

## المنطقة و«ربما» بليكن ومسار تفاوض بلا نهاية لمحاصرة رد إيران وحزب الله.. التكهن يسيطر وإذا وقعت الحرب الموسعة فلن يكون احتواؤها ممكناً



عندما يقول وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إن المفاوضات الجارية حالياً «ربما» تكون الفرصة الأخيرة للتوصل إلى اتفاق حول الرهائن والأسرى لوقف إطلاق النار في غزة.. فهذا يعني أن المسار يتجه نحو استمرار تمديد التفاوض، ولن يكون الاستئناف الثاني

للمفاوضات يوم الأربعاء المقبل، هو الاستئناف الأخير، إذ إن الجميع مقتنع بأن المفاوضات «مهما تم تمديدتها لن تفضي إلى شيء، وما هي إلا عملية تضييع وتقطيع وقت، أو لنقل ما هي إلا عملية محاصرة الرد الإيراني بالمزيد من جولات التفاوض..»

أي تأخير إلى المدى الزمني الذي يجعله بلا معنى، أو بفائدة محدودة. المسألة هنا في كلمة «ربما» التي يستخدمها بليكن، فهي تفتح «بلا نهاية» مسار التفاوض، ولو كان الأميركي جاداً أو قادراً أو عازماً «لا فرق» على أن تكون للمفاوضات نتيجة إيجابية لما استخدم «ربما».

2

### استباحة شبكات مياه الشرب بالتعديات لا تتوقف.. والسكان يتجرعون المرارة لتدبر احتياجاتهم

تفاصيل على موقع تشرين

3

### مع اقتراب بدء العام الدراسي.. أسعار المستلزمات المدرسية «كاوية»

7

### مصارعة الجمهورية.. الرومانية لحمص والحررة للجيش



### الفنان بسام كوسا لـ «تشرين»: أنا من يذهب إلى الدور وأكون خادماً له بكليتي بينما هناك من يربط الدور بحبل ويجره إليه

6

## التمييز بين الأبناء والاهتمام الزائد يولد الحساسية والبغضاء ويشعل نار الغيرة بينهم | 5

### نحو رؤية سورية للخروج من الأزمة الاقتصادية.. خير اقتصادي يقترح سياسات سريعة ومباشرة



وغيره، ولكن كان هناك اختلال من حيث توزيع المشاريع الاستثمارية الصناعية التي كانت موجودة فقط في ثلاثة مراكز هي دمشق حمص حلب، وأيضاً معدل النمو الذي ساهمت فيه نسبة ٢٢٪ من الشعب السوري الأمر الذي أحدث تفاوتاً طبقياً واجتماعياً.

4

تناولت المحاضرة التي أقامتها جمعية أصدقاء دمشق تحت عنوان «نحو رؤية سورية للخروج من الأزمة الاقتصادية»، بالمركز الثقافي في أبو رمانة، وألقاها الدكتور والباحث الاقتصادي شادي أحمد العديد من المحاور، أولها تحليل أبعاد ومكونات ومسببات الأزمة الاقتصادية في سورية موضحاً أن هذه الأزمة تشكلت على ثلاث مراحل أولها مرحلة أزمة ما قبل الأزمة أي قبل عام ٢٠١١ مشيراً إلى أن هذا الأمر يعود إلى اختلالات كانت موجودة في توزيع الثروة وفي صناعة معدل النمو. وذكر المحاضر أنه وبالرغم من وجود إنجازات كبيرة من الناحية الرقمية كمعدل نمو مرتفع بمقدار ٥.٩٪ مع وجود ١٣٥ ألف منشأة صناعية إضافة إلى وجود نسبة عالية من الاكتفاء الذاتي الغذائي والأمن الغذائي ووجود صادرات مهمة في سورية من النفط

### لا غرامات تأخير ولا فوائد مترتبة على المزارعين الذين سوّقوا أقماحهم حكومياً



3

والزئقة التي يقع بها هؤلاء المزارعون. هو مشهد لا تخفي العين دلالتة، وكان من الأجدى الإسراع في تسديد قيمة كل الأقماع المسوقة، كي تبقى الثقة قائمة ما بين المؤسسات المعنية وبين المزارعين، وهذا هدف وغاية بحد ذاته.

كل تأخير في تسديد قيمة الأقماع المسوقة للسورية للحبوب سيدفع المزارعين إلى عدم زراعة المحصول العام القادم، فمن يرى المزارعين يراجعون مصرف زراعي الغاب لاستلام قبض قيمة أقماعهم المسوقة، يدرك جيداً حجم الضيق



# المنطقة و«ربما» بليكن ومساير تفاوض بلا نهاية لمحاصرة رد إيران وحزب الله.. التكهن يسيطر وإذا وقعت الحرب الموسعة فلن يكون بالإمكان احتواؤها

■ تشرين - مها سلطان

عندما يقول وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن إن المفاوضات الجارية حالياً «ربما» تكون الفرصة

الأخيرة للتوصل إلى اتفاق حول الرهائن والأسرى لوقف إطلاق النار في غزة.. فهذا يعني أن المسار يتجه نحو استمرار تمديد التفاوض، ولن يكون الاستئناف الثاني للمفاوضات يوم الأربعاء المقبل، هو الاستئناف

الأخير، إذ إن الجميع مقتنع بأن المفاوضات - مهما تم تمديدتها - لن تفضي إلى شيء، وما هي إلا عملية تضييع وتقطيع وقت، أو لنقل ما هي إلا عملية محاصرة الرد الإيراني بالمزيد من جولات التفاوض..

أي تأخيره إلى المدى الزمني الذي يجعله بلا معنى، أو بفائدة محدودة.

المسألة هنا في كلمة «ربما» التي يستخدمها بليكن، فهي تفتح بلا نهاية مسار التفاوض، ولو كان الأميركي جاداً أو قادراً أو عازماً «لا فرق» على أن تكون المفاوضات نتيجة إيجابية لما استخدم «ربما»، وكان بإمكانه أن يقول بصورة مباشرة إن المفاوضات الحالية هي الفرصة الأخيرة، لكن بليكن عندما قال «ربما» أفسح للكيان الإسرائيلي كل الوقت لمزيد من القتل والتدمير، ولغرض الشروط المستحيلة، وصولاً إلى توسيع دائرة النار في المنطقة (إضافة إلى هدف محاصرة الرد الإيراني)..

فالكيان الإسرائيلي لم يمه «المهمة» بعد. هذه «ربما» لا تتعلق بالكيان الإسرائيلي فقط، بل بجميع الأطراف، فالنهيئات لم تعد أميركا تفرضها، قرار السلم والحرب خرج من يدها، أو كما يقال لم تعد ٩٩ بالمئة من أوراق المنطقة بيدها.

وعليه، فإن كل المسؤولين الأميركيين الذين يزعمون المنطقة ذهاباً وإياباً طوال الأشهر العشرة الماضية، ومنهم بليكن في جولته الحالية التاسعة إلى المنطقة منذ بدء الحرب الإسرائيلية على غزة في تشرين الثاني الماضي، كلهم بلا طائل، فالحرب تواصل أخذ كامل أبعادها باتجاه الحرب الموسعة مهما كان من شأن التأجيل والتأخير، الذي يتم استحضاره، وأحياناً بصورة قسرية.. وأياً يكن من شأن محاولات محاصرة الرد الإيراني فهو قادم حتماً وبعدها يكون لكل حادث حديث، هذا ونحن لم نتحدث بعد عن رد المقاومة اللبنانية/حزب الله.

اللافت أن أميركا تستمر في إظهار أن الرد الإيراني سيكون حتماً فاتحة حرب موسعة في المنطقة، خصوصاً إذا ما ترافق مع رد المقاومة اللبنانية، ورغم أنه لا جدال في أن الردين سيكونان كبيرين وعلى أعلى مستوى تأثير، فإنهما ليس بالضرورة أن يؤديا إلى ما تحاول أميركا جر الجميع إليه، إلا إذا كانت أميركا تحاول القول إن هذين الردين لا بد أن يستدعيا «رداً» من الكيان الإسرائيلي، وهو الرد الذي سيشتعل المنطقة، وليس الرد الإيراني أو رد حزب الله. هذا لا يعني أن أميركا تسعى إلى منع الحرب الموسعة، لكنها لا تريد قبل ترتيب أوضاعها والتأكد من أن نتائجها ستصب في مصلحتها ومصالحه كيانها. وعليه فمن المتوقع أن يستمر المسار الحالي أشهراً مقبلة، بين تفاوض من جهة، وجولات تصعيد من جهة أخرى، من دون أن تكون هناك ضمانات بالألا تؤدي إحدى هذه الجولات إلى اشتعال المنطقة.

## جولة بليكن

في ظل هذا الوضع الذي يقيد المنطقة برمتها إلى «حافة هاوية» يواصل بليكن جولته في المنطقة بدءاً من الكيان الإسرائيلي، حيث يستكمل اليوم



## المسار يتجه نحو استمرار تمديد التفاوض فيما هناك قناعة عامة بأن المفاوضات مهما تم تمديدتها لن تفضي إلى شيء

الإثنين لقاءته مع مسؤولي الكيان، ومنهم بنيامين نتنياهو ووزير حربه يوآف غالانت.

وكان بليكن قد التقى أمس الأحد رئيس الكيان يتسحاق هرتسوغ، ليعلم بعد اللقاء أن المفاوضات الجارية «ربما تكون الفرصة الأخيرة» للتوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب في قطاع غزة، مضيفاً: هذه لحظة حاسمة، ربما تكون الفرصة الأفضل وربما الأخيرة لإعادة المحتجزين والتوصل إلى وقف لإطلاق النار، ووضع الجميع على مسار أفضل نحو السلام والأمن الدائمين. وتابع: أنا هنا كجزء من الجهود المبذولة للوصول بالاتفاق إلى خط النهاية، لقد حان الوقت لتحقيق ذلك، سوف نتأكد من ألا يأخذ أحد خطوات قد تعطل هذه العملية.

وأشار بليكن إلى أنه كان يعمل على ضمان عدم حدوث تصعيد إقليمي، وسط ترقب الرد الإيراني، وفقاً لصحيفة «تايمز أوف إسرائيل» الإسرائيلية.

## مسار التفاوض

بالتزامن، جدد وزير الحرب الإسرائيلي يوآف غالانت مطالبته نتنياهو بإحالة المفاوضات إلى مجلس الوزراء، وقال: مع اقتراب لحظات اتخاذ القرار بشأن صفقة التبادل، فمن الواضح أن هذه ليست صفقة إطلاق سراح الرهائن فحسب، بل هي أيضاً قرارات صعبة ستؤثر في ساحات متعددة في الوقت نفسه. وأضاف غالانت: «إسرائيل» على مفترق طرق استراتيجي، الأمر يتعلق ب«اتفاق حرب إقليمية»، لأنه إذا فشل الاتفاق فهناك خطر متزايد من التصعيد العسكري، ما سيؤدي إلى دخولنا ل حرب إقليمية،

ليل أمس على عدة بلدات في جنوب لبنان، وحسب الوكالة الوطنية اللبنانية للأنباء فإن العدوان استهدف بلدة حولا في قضاء مرجعيون بالنبطية، وأطراف بلدة عيتا الشعب، وبلدة بيت ليف وأضاف: إن العدوان الإسرائيلي على بلدة بيت ليف أسفر عن تدمير منزل أحد المواطنين من دون وقوع إصابات. بينما أسفر الهجوم على بلدة حولا عن إلحاق ضرر كبير بأحد المنازل في حي الحمامير قرب النادي الحسيني.

وكانت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، قد كشفت أمس أن التقييم داخل الكيان الإسرائيلي يفيد بأن حزب الله سيهاجم قريباً رداً على عملية اغتيال القيادي فؤاد شكر، مشيرة إلى أن الحزب ينتظر فقط حدوث أزمة في المفاوضات بشأن صفقة الأسرى، التي انتقلت مباحثاتها إلى القاهرة، وبعد ذلك سينفذ إطلاق نار واسع النطاق على «إسرائيل» من لبنان، بما في ذلك استهداف تل أبيب، للمرة الأولى في الحرب، وبهذه الطريقة لن ينظر للحزب على أنه من أفسد الصفقة، لكن من وجهة نظره سيكون لديه مبرر للهجوم، مشيرة إلى أن «هذا تقييم حديث وليس خبراً، لكن إسرائيل تستعد أيضاً لهذا السيناريو».

ونقلت «يديعوت أحرونوت» عن وصفتهم بمسؤولين أمنيين كبار قولهم: إن رد إيران أو رد حزب الله لا يفترض أن يأتي بالضرورة بشكل هجوم صاروخي وطائرات من دون طيار كما هو متوقع، بل يمكن أن يأتي على شكل محاولات اغتيال لشخصيات إسرائيلية، بمن في ذلك وزراء وأعضاء في «الكنيست»، وضباط كبار، ومسؤولون في «الموساد» و«الشاباك»، سابقون وحاليون. وأشارت الصحيفة الإسرائيلية إلى أن هذا الأمر طرح للنقاش أمام المجلس الوزاري والسياسي الأمني، وتمت التوصية باليقظة وتشديد الحراسات.

## أسلحة أميركية عالية النوعية لـ«إسرائيل»

يأتي ذلك بالتزامن مع ما كشفته مصادر أمنية إسرائيلية أن وزارة الدفاع الأميركية (البنيتاغون) وافقت قبل عدة أيام على صفقة أسلحة نوعية لـ«إسرائيل» من بينها طائرات «(١٥٠٠) الهجومية التي تعد الأكثر تقدماً في العالم في سبيل تعزيز تفوقها الجوي في المنطقة (عددتها ٥٠ بقيمة ٤٠ مليون دولار)، إضافة إلى قنابل (أم كيه ٨٣) تزن نصف طن يقدر عددها بـ١٧٠٠ قنبلة، ونوعيات ذخيرة أخرى.

وحسب المصادر نفسها فإنه خلال الأشهر التسعة الماضية وحدها، أرسلت الإدارة الأميركية ما لا يقل عن ١٤ ألف قنبلة بوزن ٢٠٠٠ رطل إلى «إسرائيل» إضافة إلى ٦٥٠٠ قنبلة بوزن ٥٠٠ رطل، و٢٦٠٠ قنبلة بوزن ٢٥٠ رطلاً، و٣٠٠٠ صاروخ هيلفاير، و١٠٠٠ قنبلة خارقة للتحصينات غير محددة، من بين ذخائر أخرى.

لا يمكن وقفها، تشمل حزب الله وإيران. وحسب القناة «(١٢)» الإسرائيلية قال نتنياهو لفريق التفاوض: من المستحيل التفاوض والانسحاب بعد يومين، ورد الفريق بالقول: «نحن لا نجري مفاوضات لمدة يومين. نجري مفاوضات لعدة أشهر». وحسب القناة فإن غالانت قدم هذا الطلب مرتين، الأولى يوم الخميس الماضي والثانية أمس الأحد، بحضور ثلاثة مسؤولين أمنيين كبار، لكن نتنياهو لم يوافق.

## جبهة الشمال

في الأثناء يستمر التصعيد بصورة أوسع على جبهة الشمال/حزب الله، حيث أعلن الحزب، اليوم الإثنين، التصدي لمجموعة من الجنود الإسرائيليين، تسللت إلى حرش حذب عيتا على الحدود الجنوبية، وإجبارها على التراجع وإيقاع إصابات مؤكدة فيها. وقال في بيان: «دعمنا لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، وبعد مراقبة ومتابعة لقوات العدو الإسرائيلي، وعند رصد تسلل مجموعة من جنوده إلى حرش حذب عيتا، تصدى لها مجاهدو المقاومة الإسلامية اليوم الإثنين واستهدفوها بالأسلحة الصاروخية وقذائف المدفعية، ما أجبرها على التراجع وأوقعوا فيها إصابات مؤكدة».

وكان حزب الله قد أعلن عن تنفيذ ١١ عملية نوعية ضد الكيان الإسرائيلي أمس الأحد، مستخدماً أسلحة مختلفة.

وكان الطيران الحربي الإسرائيلي قد اعتدى



## لا غرامات تأخير ولا فوائد مترتبة على المزارعين الذين سوقوا أقماعهم حكومياً.. في انتظار الستين ملياراً المتبقية كقيمة حبوب

■ حماة - محمد فرحة

كل تأخير في تسديد قيمة الأقماع المسوقة  
للسورية للحبوب سيدفع المزارعين إلى  
عدم زراعة المحصول العام القادم، فمن يرى  
المزارعين يراجعون مصرف زراعي الغاب  
لاستلام قبض قيمة أقماعهم المسوقة، يدرك  
جيداً حجم الضيق والزنقة التي يقع بها هؤلاء  
المزارعون.

هو مشهد لا تخفي العين دلالتة، وكان من  
الأجدي الإسراع في تسديد قيمة كل الأقماع  
المسوقة، كي تبقى الثقة قائمة ما بين  
المؤسسات المعنية وبين المزارعين، وهذا هدف  
وإغاية بحد ذاته.

لكن أن يمضي شهر ونصف الشهر  
والمزارعون ينتظرون ويرجعون المصرف  
الزراعي ليستوضحوا ما إذا كان بإمكانهم أن  
يقبضوا قيمة القمح الذي تم تسويقه للسورية  
للحبوب، فتلك مشكلة، ولاسيما أن هذه الأيام  
من السنة هي فترة تجهيز للمؤونة وما باليد  
حيلة.

لكن بالمقابل من إحدى حسنات الجهات  
المعنية والإدارة العامة للمصرف الزراعي هي  
إعفاء الفلاحين الذين سلموا أقماعهم للسورية  
للحبوب، من أي ضريبة وفوائد وغرامات



سورية.

وزاد على ذلك: بأنه لا إشكالية ولا فوائد ولا  
ضريبة تأخير ستلحق بالمزارعين من جراء  
تأخيرهم بتسديد الديون المترتبة عليهم تجاه  
المصرف الزراعي، لحين استلام قيمة أقماعهم  
المسوقة أصولاً.  
وتطرق أبو صفرا في سياق حديثه إلى  
أن هذا الإجراء لا ينطبق ولا ينسحب إلا على

التأخير بتسديد التزاماتهم للمصرف، ريثما  
يقبضوا استحقاقاتهم قيمة الحبوب التي قاموا  
بتسويقها.

وفي بقية التفاصيل الأخرى، فقد أوضح  
مدير مصرف زراعي السقيلية في سهل الغاب  
أيمن أبو صفرا لـ«تشرين» أن إجمالي المبلغ  
المتبقي لإنهاء كامل قيمة ما تم تسويقه من  
قمح في مجال منطقة الغاب هو ٦٠ مليار ليرة

المزارعين الذين سلموا إنتاجهم من القمح  
للسورية للحبوب حصرياً.

في حين بقية المزارعين ستترب عليهم  
الفوائد وغرامات التأخير اعتباراً من مطلع  
هذا الشهر، ولذلك ونظراً لعدم استلام بعض  
المزارعين قيمة أقماعهم اعتباراً من أول شهر  
آب تم إعفاؤهم من أي ضرائب أو فوائد تترتب  
عليهم، وهذه بادرة طيبة تستحق التقدير.

وهنا تسأل «تشرين»: لكن ليس بيدهم  
حيلة أو وسيلة مادامت استحقاقاتهم المالية  
قيمة أقماعهم المسوقة للسورية للحبوب لم  
يتقاضوها بعد؟

فيجيب مدير مصرف زراعي الغاب أبو  
صفرا: هذا الكلام سليم، وأعتقد خلال أسبوع أو  
ما يزيد عن ذلك سيتم تحويل المبلغ المنشود  
والمنتظر وهو ستون ملياراً، وعندها سنقل  
باب قضية قيمة الأقماع المسوقة لهذا العام،  
طبعاً ونحدث هنا في مجال منطقة سهل الغاب.  
بالمختصر المفيد: عندما نصنع أي عمل  
بصدق وإصرار، لا بد من أن يجد هذا العمل  
صداه ويترك أثراً طيباً وإيجابياً بين الناس،  
فكيف إذا كان تسديد قيمة إنتاج تم تسويقه  
للجهات المعنية، مع كل إصرار ورغبة من هؤلاء  
المزارعين، وبغير ذلك كيف سنقنع هؤلاء أن  
يزرعوا القمح العام القادم؟

## مع اقتراب بدء العام الدراسي..

## أسعار المستلزمات المدرسية «كاوية»

■ تشرين - طلال الكفيري

يبدو أن رب الأسرة بات يحتاج في هذه  
الأيام أكثر من مليوني ليرة لشراء ما يلزم من  
المستلزمات المدرسية لطالبيه اثنين لديه،  
بسبب ارتفاع أسعارها مقارنة مع الدخل  
المادي للكثير من الأسر، وخاصة ذوي الدخل  
المحدود، فكيف إذا كان لديه أكثر من طالبين؟!  
يؤكد عدد من المواطنين في السويداء لـ؟  
تشرين؟ أنه مع قرب افتتاح المدارس أبوابها،  
كل صاحب محل يبيع حسب ما يحلوه. فسعر  
الحقيبة المدرسية للنوعية الوسط يصل إلى  
١٥٠ ألف ليرة، أما الحقائب ذات الماركات،  
فيصل سعر الواحدة إلى حدود الـ ٤٥٠ ألف  
ليرة.

وأمام هذه الأسعار غير المقدر على  
مجاتها، بات الكثير من الأسر مرغماً على  
التوجه بالحقائب القديمة التي لديه إلى  
محال الخياطة لإعادة تدويرها واستخدامها  
من جديد.

ويضيف المواطنون: ليست الحقائب وحدها  
ما يحتاجه الطالب، فهناك أيضاً القرطاسية من

ألف ليرة، وسعر القميص المدرسي ذي النوعية  
العادية يتراوح ما بين ١٠٠ و ١٥٠ ألف ليرة، أما  
المريول المدرسي، فقد وصل سعره إلى نحو  
٧٠ ألف ليرة.

وفي ظل الارتفاع الفلكي لأسعار هذه  
المستلزمات، سيبقى الكثير من الأسر ينتظر  
مبادرات المجتمع المحلي والجمعيات  
الخيرية لتأمين هذه المستلزمات لها، وخاصة  
أن هذه المبادرات لم تغب عن ساحة المحافظة  
منذ سنين عدة.

من جانبه، أكد مدير التجارة الداخلية  
وحماية المستهلك في السويداء علاء مهنا لـ؟  
تشرين؟ أن عناصر دائرة حماية المستهلك،  
ستقوم خلال هذا الأسبوع بجولات مكثفة على  
محال بيع المستلزمات المدرسية، لضبط  
أسعارها وفق الفواتير المرفقة، وبالتالي  
إلزام أصحابها بالإعلان عن الأسعار، وكل  
صاحب محل ليست لديه فواتير، وغير معلن  
عن الأسعار، سيتم تنظيم ضبط مخالفة بحق،  
كما ستقوم عناصر الدائرة بسحب عينات من  
الألبسة المدرسية والقرطاسية للتأكد من  
جودتها ونوعيتها.

سعره إلى ٤ آلاف ليرة. ناهيك بأسعار الملابس  
المدرسية التي تشهد هي الأخرى ارتفاعاً كبيراً،  
حتى بات شراؤها مستعصياً على الجيوب،  
وخاصة مع وصول سعر البنطال إلى نحو ٢٠٠

؟ أقلام ودفاتر إلخ؟ وهذه تحتاج ميزانية مالية  
ليست قليلة، وخاصة مع وصول سعر الدفتر  
١٠٠ ورقة إلى ١٨ ألف ليرة، والدفتر ٢٠٠ ورقة  
إلى ٣٥ ألفاً، بينما سعر القلم الواحد وصل





# نحو رؤية سورية للخروج من الأزمة الاقتصادية.. خبير اقتصادي يقترح سياسات سريعة ومباشرة

■ دمشق - هناء غانم

تناولت المحاضرة التي أقامتها جمعية أصدقاء دمشق تحت عنوان «نحو رؤية سورية للخروج من الأزمة الاقتصادية»، بالمركز الثقافي في أبو رمانة، وألقاها الدكتور والباحث الاقتصادي شادي أحمد العديد من المحاور، أولها تحليل أبعاد ومكونات ومسببات الأزمة الاقتصادية في سورية موضحاً أن هذه الأزمة تشكلت على ثلاث مراحل أولها مرحلة أزمة ما قبل الأزمة أي قبل عام ٢٠١١ مشيراً إلى أن هذا الأمر يعود إلى اختلالات كانت موجودة في توزيع الثروة وفي صناعة معدل النمو.

ومن أهمها إعادة الاعتبار لوظائف الليرة السورية كي تستعيد دورها كعامل اقتصادي في الاستثمار والإدخار ومن أجل التبادل الاقتصادي والتجاري مشيراً إلى أن المسار الثاني يتعلق بإعادة التخطيط الإقليمي في سورية كون التقسيم الإداري لا يتناسب مع التقسيم الاقتصادي وهذا بالتأكيد يحتاج إلى تخطيط إقليمي يبين ما هي القدرات الاقتصادية الموجودة في كل منطقة على حدة.

## التعافي الاقتصادي

وحول المسار الثالث أكد الباحث أنه يتعلق بدور المشروعات المتوسطة والصغيرة وأهميتها ليس فقط في التخفيف من البطالة ونمو دخل الأفراد والقدرة الشرائية بل يساهم أيضاً في عملية التعافي الاقتصادي وارتفاع المؤشرات الاقتصادية الكلية على المستوى الوطني.

بعد ذلك تطرق الباحث إلى ضرورة التأسيس لعملية الخروج من الأزمة وهي ما نسميه البيئة التشريعية وهي منظومة القوانين الموجودة في سورية باعتبارها صالحة للخروج من الأزمة والبيئة التنظيمية والتي تتعلق بإعادة هيكلة مؤسسات الدولة بشكل يضمن أن يكون هناك مرونة وسلاسة للخروج منها، أما المسألة الثالثة فهي تتعلق بالبيئة التمويلية وهي توظيف التمويلات ضمن الاقتصاد السوري من أجل إعادة إحيائه وبنائه دون الاعتماد على الخارج لأن الكتل المالية

وذكر المحاضر أنه وبالرغم من وجود إنجازات كبيرة من الناحية الرقمية كمعدل نمو مرتفع بمقدار ٥,٩٪ مع وجود ١٣٥ ألف منشأة صناعية إضافة إلى وجود نسبة عالية من الاكتفاء الذاتي الغذائي والأمن الغذائي ووجود صادرات مهمة في سورية من النفط وغيره، ولكن كان هناك اختلال من حيث توزيع المشاريع الاستثمارية الصناعية التي كانت موجودة فقط في ثلاثة مراكز هي دمشق حمص حلب، وأيضاً معدل النمو الذي ساهمت فيه نسبة ٢٢٪ من الشعب السوري الأمر الذي أحدث تفاوتاً طبقياً واجتماعياً.

أما المرحلة الثانية من الأزمة فقد أكد الباحث أنها تشكلت خلال الحرب من خلال عمليات التخريب والتدمير التي قامت بها المجموعات الإرهابية المسلحة لتدمير قدرات الاقتصاد الوطني، وصولاً إلى المرحلة الثالثة من الأزمة والتي كانت تتعلق بإعلان الحرب الاقتصادية على سورية لاسيما في العام ٢٠١٨، بداية فرض قانون قيصر فكل هذه الأمور ساهمت في تفاقم الأزمة بشكل كبير.

## أربعة مسارات للخروج من الأزمة

وفي المحور الثاني من المحاضرة انتقل أحمد إلى مسارات الخروج من الأزمة والتي جاءت على أربعة مسارات: وهي الخروج من الأزمة وحلول الأزمة والتعافي الاقتصادي وإعادة الإعمار وهنا يقول المحاضر إن الخروج من الأزمة يستدعي سياسات سريعة ومباشرة



## إعادة الاعتبار لليرة السورية لتستعيد دورها كعامل اقتصادي في الاستثمار

السوري وكيف أنه استطاعت سورية القيام بعمليات وسياسات وإدارات استطاعت أن تخفف إلى حد ما حجم الخسائر الكبيرة التي حصلت في دول أخرى متقاربة.

### هموم قطاع الأعمال

وخلال الجلسة تحدث العديد من رجال الأعمال حول هموم ومشكلات قطاع الأعمال سواء في قطاع الصناعة أو الزراعة أو القطاع الحرفي وكيف أنهم بحاجة إلى جهد كبير من أجل أن يستعيدوا عملية التعافي الاقتصادي وأن ينطلقوا من جديد في عملية الإنتاج الموجودة في مجتمعنا بالإضافة إلى مشكلة حوامل الطاقة التي مازلنا نعاني منها.

الدولية ليس من المتوقع أن تقوم بمساهمة جدية في الاقتصاد السوري أما البيئة الرابع فكانت البيئة التشغيلية وإيجاد نماذج تشغيل أفضل في سورية.

### تحقيق مبادئ الأمن الغذائي

وخلال المحاضرة تحدث وزير الزراعة محمد حسان قطناً عن القطاع الزراعي وعن مساهمته في عملية الخروج من الأزمة و تحقيق مبادئ الأمن الغذائي.

### تخفيف حجم الخسائر

وفي السياق ذاته تحدث د. مهدي دخل الله عن المقارنات بين العديد من الدول التي تعرضت للحروب وبين الوضع الاقتصادي

## المركزي يسمح لمصارف التمويل الأصغر بافتتاح مكاتب في المولات وشركات خدمة المكتب المرن والجامعات ومراكز خدمة المواطن

■ تشرين

أصدر مصرف سورية المركزي قراراً يسمح بموجبه لمصارف التمويل الأصغر بافتتاح مكاتب عائدة لها ضمن المجمعات التجارية الكبيرة؟ المولات؟ وشركات خدمات المكتب المرن والجامعات ومراكز خدمة المواطن أو أي أماكن مماثلة من الناحية النوعية، مع تحديد النشاطات التي يمكن أن يتم تقديمها من خلال هذه المكاتب وفق المبين ضمنه.

وأوضح المصرف في بيان له اليوم، أن القرار يأتي في إطار العمل على دعم أعمال مصارف التمويل الأصغر المحدثّة بموجب

أحكام القانون رقم /٨/ لعام ٢٠٢١ وتعليماته التنفيذية لجهة تعزيز النفاذ والانتشار ما أمكن لهذا النوع من المصارف من خلال افتتاح منافذها المتنوعة على أوسع نطاق ممكن في البلاد للوصول إلى الشريحة المستهدفة من المتعاملين من جهة، ومع العمل على تخفيض التكاليف التشغيلية لهذه الغاية بالحد المناسب من جهة أخرى، وذلك في إطار مواكبة التوجه الحكومي الخاص بالشمول المالي والعمل الحثيث والتدريجي على تنفيذ أكبر قدر ممكن من العمليات والتعاملات عن طريق القنوات المصرفية.

واضاف المركزي أنه هذا القرار يسمح بموجبه للمكاتب



المصرفية لمصارف التمويل الأصغر التي يمكن أن تفتتح في الأماكن المشار إليها ممارسة عدد كبير ومهم من الأنشطة المصرفية المسموح بها للمكاتب المصرفية بشكل عام، والمتمثلة بفتح الحسابات الجارية، وتهيئة ملفات المتعاملين الراغبين بالحصول على تمويل أو قروض من المصرف واستلام أقساط التمويلات أو القروض الممنوحة، إضافة للتسويق لخدمات المصرف والمنتجات التي يقدمها، وعلى نحو مماثل للأنشطة المسموح للمكاتب المصرفية التي تفتتح بمقرات مستقلة ما عدا (قبول الودائع)، وإمكانية تسليم مبالغ القروض الممنوحة، والتي تبقى من اختصاص المكاتب المصرفية المستقلة والفروع.



## التمييز بين الأبناء والاهتمام الزائد يولد الحساسية والبغضاء ويشعل نار الغيرة بينهم

■ تشرين - نور حمادة

الغيرة بين الأبناء شعور طبيعي وشائع نجده في معظم الأسر التي تتعامل معه للأسف بالتجاهل بدلا من معالجته رغم تأثيره السام في الحياة الأسرية حيث لا يدرك الأبوان تصرفات أبنائهم اللامنتظية والمبالغة

في تعاملاتهم من بينها رفع الصوت والصراخ والامتناع عن الطعام بأنها ناجمة عن حالة انفعالية وشعور تعويضي ناتج عن فقدان الثقة بالنفس وتتحول هذه الظاهرة إلى مشكلة حقيقية في حال دعمتها الأسرة بالتفرقة اللاشعورية وكانت السبب في إشعال نار الغيرة وتدمير العلاقات الأخوية فيما بعد.

ومن الأفضل تحويل مشاعر الغيرة الملتهبة إلى وسيلة بناءة تخدم الأسرة والمجتمع تفاديا من انعكاس سلبياتها التي تسبب العديد من الأمراض النفسية الشائعة كالكذب والغش والتحايل والحسد وضعف تقدير الذات وسلب طاقة الشخص وفاعليته وحيويته والتقليل من ثقته بنفسه.



### المولود الجديد

عند ولادة طفل جديد في العائلة لابد للوالدين توخي الحذر في إظهار عواطفهم الزائدة بطريقة لا إرادية تجاه المولود الجديد على حساب أخيه الأكبر وإهماله بعض الشيء من مبدأ الأصغر أحق بالرعاية فالحكمة هنا مطلوبة في التعامل بغية عدم إثارة الحساسية ومشاعر الغيرة بين الأبناء، حيث ترى لها وهي أم لثلاثة أطفال أن على الأهل التحلي بالوعي الكافي لتهيئة ابنهم الأكبر بوجود طفل آخر يشاركه الحياة وهي تجربة عانت منها مع طفلتيها عند قدوم أخيهم الأصغر، وتتابع: هناك خطوات اتبعتها أثناء ولادة ابني لتفادي إثارة المشاكل والغيرة بين أطفالي من خلال الاعتماد عليهم وتعزيز ثققتهم بأنفسهم وأنهم مسؤولين على حماية أخيهم الأصغر والمشاركة في تعليمه والاهتمام به وتربيته لأن في داخل كل منا رغبة برعاية شخص آخر نجبه ونحاف عليه، ولم أحرهم بشكل مفاجئ من المكانة التي كانوا يتمتعون بها وابتعدت عن الموازنات الصريحة بينهم واعتبار أن كل منهم له شخصيته المستقلة.

### مجتمع ذكوري

لا زالت بعض المجتمعات تعاني من المعتقدات الاجتماعية والثقافية الموروثة التي تميز بين الذكر والأنثى وترى في الفتاة سببا في تحمل المزيد من العبء والمسؤولية وهذا الانحياز له آثار سلبية وخيمة من الناحية النفسية والعاطفية تظهر نتائجها جليا في تفكيك الروابط الأسرية، ومن وجهة نظر غيداء ٢٥ عاما بأن تكوين فكرة الذكر مرغوب اجتماعياً عكس الأنثى شكل لدى أخيها شخصية سلطوية تسمح له باتخاذ القرارات الفردية وأن ما يحق له لا يحق لغيره، وتتابع: نحن أربع فتيات ولدي أخ وحيد هو محط اهتمام والدي كونه الذكر الوحيد في العائلة وإعطائه الأولوية والدعم دائما وأنه يحق له فرض آرائه وأفكاره وكلمته مسموعة حتى لو لم تتوافق مع قراراتنا مما ولد غيرة قوية بيننا تمثلت بالكراهية الشديدة والضغينة والرغبة في الانتقام أحيانا وبرأيي هي حالة اجتماعية غير سليمة، لذلك التقليل من التمييز والاهتمام المبالغ به وتحقيق المساواة في التعامل بين الأبناء والسماح لهم بإبداء الرأي يؤدي إلى نتائج إيجابية على صعيد الأسرة والمجتمع.

### آخر العنقود

يحظى الابن الأصغر أو آخر العنقود بمكانة خاصة في العائلة وبدلال يتميز به عن باقي

## أخصائية نفسية: حلول لجعل الغيرة إيجابية.. غيرة الذكور أكثر خطورة من غيرة الإناث

الفسولوجية الداخلية والخارجية وذلك نتيجة حرمان الطفل من بعض الحقوق التي كان يحصل عليها مسبقاً، وبرأي الأخصائية النفسية باسمه ظريفة أن هناك عدة عوامل تساهم في إشعال نار الغيرة بين الأبناء لعل أهمها وجود عقدة نفسية عند الطفل بأنه أقل جمال واجتهاد من غيره ومعاملته بحزم من قبل الأهل لذلك يقوم بمحاولة لفت الانتباه له على أنه الأفضل والمحجوب اجتماعياً من مبدأ الأنانية.

كذلك المفاضلة بين الذكور والإناث وأن الذكر مرغوب أكثر من غيره في المجتمع الشرقي مولداً شرخاً كبيراً بين الإخوة يصل إلى حد العدواة والجفاء.

وتوضح ظريفة أن من الأسباب المهمة في إثارة الغيرة بين الإخوة هو الحرمان من الحقوق الشرعية كالميراث وتعرض أحد الأبناء للظلم وخاصة الإناث مما يزيد من حدة الخلافات والمشاكل وهو ما يحصل في أغلب الأسر ونشاهده على أرض الواقع.

كما أن كثرة المديح والتباهي بأحد الأبناء والإشارة إلى ميزات وحسناته على حساب الآخر هو من الأخطاء الشائعة في التربية ولها الكثير من السلبيات.

إخوته وهذه الميزة لا يمكن لأحد أن يسلبها منه بعيداً عن القيم والمعايير الأخلاقية في ضبط السلوك القائمة على تلبية رغباته والاستجابة لجميع طلباته والذي يعود بنتائج عكسية يكون ضحيتها الأولى الوالدين اللذين قاما بتدليله ومنع إيذائه وبالتالي تكون لديه شخصية تتمثل بالغرور والأنفة وحب الذات والانتكالية، ويوضح سعيد ٢٢ عاماً أن سيطرة أخيه الأصغر ستبقى مستحوزة على الدلال الأكبر في العائلة وأنه يحظى بمكانة خاصة عن سبقه، وباعتقاده أنه كلما تقدم العمر بالوالدين زاد دلالهما وتعلقهما بأصغر أبنائهم، واللافت أن آخر العنقود لديه قدرة عجيبة على كسب ود والديه وجعلهم يرضخون لأوامره بأسلوب فريد ويكسب تعاطفهم وتحديداً الأب لذلك هو أيقونة البيت أو المدير الأصغر وأنا عندما أستصعب الحصول على شيء معين من والدي أبدأ إليه ليقنعه وبالفعل تنجح الخطة المرسومة فهو لا يريد له طلباً.

### الغيرة الإيجابية.

الغيرة هي حالة انفعالية تتمثل في حب التملك والشعور بالغضب والأنانية بسبب وجود مشكلة أو عائق ما، يصحبها بعض التغيرات

وتنوه أنه قد يكون لدى البعض عاهة جسدية أو مشكلة ما ويبدأ البعض بإظهار هذا العجز ونقطة الضعف وتمييزه عن الآخرين مسبباً له مشكلة نفسية إضافة لمشكلته الجسدية.

وتؤكد باسمه أن هناك حلول لجعل الغيرة إيجابية بين الأبناء تكمن في تعزيز ثقة الطفل بنفسه والابتعاد عن معاقبته إذا فشل في بعض الأمور وتعليمه أنه في بداية طريق النجاح وعدم مقارنته بغيره وعدم معاقبته أمام إخوته مع ذكر أخطائه حتى لا يعايروه بها ويسخرون منه فيما بعد، وعدم إظهار ضعفه على أنه أقل ذكاء وجمال وتذكيره بأن هناك فروقاً فردية بين البشر وليس جميعهم متساويين، وأن نزرع بهم حب المنافسة الشريفة وأن يكون هناك عدل في التعامل معهم للوصول إلى تكوين أسرة سليمة.

### دراسة وإحصائيات

وأردفت ظريفة أن الغيرة التي يعبر عنها الشخص بمشاعر مختلفة مثل الحزن والخوف والغضب تعد حالة طبيعية في سن الطفولة إذ إن الأطفال الذين يتعاركون مع بعضهم البعض في السنوات الأولى من حياتهم عادة ما تكون علاقتهم أقرب مع بعض عند تقدمهم في العمر، وعلى الرغم من انتشار الغيرة بين الذكور والإناث أثبتت الدراسات أن غيرة الذكور أكثر خطورة من غيرة الإناث حيث تشير الأرقام أن حالات القتل والانتحار التي يرتكبها الذكور بسبب الغيرة بلغت ٥٠ إلى ٧٠ بالمئة مقارنة مع الإناث الذي بلغ عددهم ٣ بالمئة وذلك بسبب اختلاف رد الفعل للتعبير عن الغيرة بين الجنسين.

# يرى أنه من حق الجيل الجديد أن يؤمن به ونفسح له المجال الفنان بسام كوسا لـ «تشرين»: أنا من يذهب إلى الدور وأكون خادماً له بكلتي بينما هناك من يربط الدور بحبل ويجره إليه

■ تشرين - حوار: حلا خير بك

الحوار الصحفي مادة طويلة العمر، وقد أجرينا هذا الحوار مع الفنان بسام كوسا منذ عدة

سنوات، لكن للأسف لم يتسن لنا نشره آنذاك، ولم يكن من السهل الحصول على وقت وفرصة جيدة لإجراء هذا الحوار، حيث حدد لي الفنان بسام موعداً للقاء بعد شهر، حيث التقيته في

البداية في «لوكيشن» أحد مسلسلاته للتعريف، وبعدها تم اللقاء لإجراء هذا الحوار في (كافيه أوتيل الشام)، وفي المرتين اللتين قابلته فيهما أصبت بالدهشة..



## التمثيل مهنة نبيلة لأنها مرتبطة بالناس والشارع وعلى الممثل أن يكون مسؤولاً تجاهها لأنه يدخل بيوت الناس

والتي قد تغيب مستقبلاً عن معظم أعمالنا، هكذا نسلم عصا القيادة لجيل آخر بسلسلة من التطور في عملنا، فكل جيل يأخذ خبرة من سابقه ويعبر عن نفسه بدوره.

### جيل الوسط

\* تنتمي لجيل مؤسس، ولك باع طويل في المهنة يمكنك من تحديد ما ينقص الممثل السوري حالياً؟ على صعيد التعامل مع المهنة جميعاً ينقصنا، أنا مثلاً اعتبر من الجيل الوسط بين القديم والجديد، لذلك بإمكانني أن أرى قسماً كبيراً من أبناء جيلنا غير متصالح مع الزمن بعد، ويحاول أن يبقى ضمن إطار الشباب، بينما من المفترض أن يتراجع خطوة للخلف ويفسح المجال للجيل القادم، وما يجري غير مسؤول عنه مخرج ومنتج فقط، إنما هي حماقة وجريمة مشتركة، أيضاً الجيل الجديد خريج المعهد العالي للفنون المسرحية، والذي يحمل ما لا يقل عن سبعين في المئة من عبء المسلسل

تحقق حضوراً قوياً جداً مقارنةً بغيرها، أتمنى أن ترقى جميع مسلسلاتنا إلى سوية ممتازة لكن أعتقد أنه أمر رومانسي قليلاً وخيالي.

\* رفدت الدراما السورية في السنوات الأخيرة بعدد لا بأس به من المخرجين الشباب غير الأكاديميين، هل سيتمكن هذا الجيل من صنع ذاكرة تلفزيونية وإثبات وجهة نظر ما؟

برأيي هذا الموضوع له علاقة بالحياة، ومن حق هذا الجيل أن يؤمن به ونفسح له المجال، ولا يمكننا إنكار ما أثبتته عدد من مخرجينا الشباب من قدرة على إدارة الأعمال الجيدة، طبعاً وينفس الوقت لم يثبت القسم الآخر شيئاً، لذلك أشعر بأن هذا الجيل من مخرجينا بحاجة ماسة إلى البعثات التي كانت توفدها بعض الهيئات في الدولة إلى الخارج للاختصاص والدراسة، ليعودوا منها مخرجين أكاديميين موهوبين وأصحاب خبرة ولديهم قاعدة علمية ليتكثروا عليها، ويحملوا نتائجهم وجهة النظر

في (اللوكيشن) من احترامه الشديد لعمله وتعامله المتواضع مع الموجودين من فريق العمل، واستعداده التام لأداء مشاهدته وشغفه، حيث يظهر بشكل واضح استمتاعه بأداء شخصيته، فتجده قبل بداية المشهد بلحظة يتحول تماماً كما لو بكبسة زر ليلبس الشخصية، حتى لتظن أنك لم تعرفه! أما في لقائنا الثاني، فكانت هناك ابتسامة حاضرة دائماً في عينيه، وجاهز لأي سؤال طرحته، بل يستفيض بالحديث، ومن خلال هذا الحوار سنلاحظ بعد نظره وفهمه للأمور التي تخص مهنته بشكل كامل، وباختصار وبغض النظر عن أن بسام كوسا ورقة رابحة دائماً في أي عمل درامي، ومعه دائماً ستصطمم بشخصية فريدة، بسبب خياراته وأدائه الرائع ودراسته للشخصية، فمن خلال لقائنا معه عرفنا سبب بريقه، وهو كونه يستمتع بأداء أي شخصية يختارها أو تختاره، إنه يمثل ليستمتع بالدرجة الأولى!

بعد عدد كبير من الحوارات الفنية التي أجريناها مع فنانينا السوريين، انتابني شعور خاص منذ اللحظة الأولى التي قابلت فيها فناننا الكبير بسام كوسا، وبدون مبالغة يخيل لمن يحاوره بأن الدراما بكليتها قابضة أمامه، فمن تواضعه الشديد وخفة دمه الحاضرة دائماً سواء أثناء حوارنا أو في اللوكيشن أمام الكامير تصل إلينا ببساطة رسالته التي عمل عليها في الدراما عبر أدوار كثيرة لكل منها خصوصيته التي من الصعب أن يصل إليها أي كان.. لاسيما بحرصه الشديد على دوره وتعامله معه باحترام كبير حتى الآن، وعلى العمل الفني الذي يشارك فيه ككل في سبيل أن يعكس صورة حقيقية لمشاهد من واقع مجتمعنا وحياتنا اليومية كمشروع فني بسيط ومتواضع اختاره لنفسه بعيداً عن أي تكبر ومشاريع شخصية..

### الدراما السورية

\* تحافظ باستمرار على حضور قوي في الدراما الاجتماعية من خلال شخصيات متنوعة ومتباعدة، برأيك إلى أي حد مازال يحمل العمل الدرامي قيمة فنية وثقافية وكم يعكس الواقع الاجتماعي الحقيقي؟

على مستوى غزارة الإنتاج التلفزيوني بشكل عام، أثبت المسلسل السوري تحديداً ملامسته للواقع بنسبة كبيرة وعرضه لهموم الشارع السوري بمعظم أطيافه، وقد تنقص في مكان وتزيد في آخر، إلا أنها السمة الأساسية لمسلسلنا، والتي تعد أهم إيجابيات الدراما السورية، أما سوية العمل الفني، فمرونة بمستوى العاملين فيه، وقد تتفاوت بين الممتاز والضعيف، وهو ما يجعل بعض الأعمال

أي عمل قوي وناجح ومتين لابد أن يخطط له مسبقاً وهذا ما نفتقده في عملنا حيث ننتج مسلسلاتنا عاماً بعام

الدرامي وبأسلوب عمل متطور، ولانق ولديه مشاكل بالرغم من قوته، لأنه متجاهل للجانب المعرفي ومكتف بموهبة شهرة وجمال، بينما مهنتنا معرفية بالدرجة الأولى وتحتاج لدعم الموهبة بالبحث والشك، حيث نلاحظ أن معظم شبابنا واثق من كل ما يقدمه، هذه مرحلة طبيعية يمر بها ممارس أي عمل ونسبها؟ المراهقة المهنية؟ فالخريج الجديد في بداياته، يشعر بأنه مالك للعالم، ويستعجل لأن كل الظروف حوله تساعده أيضاً على عدم التفكير، فبلمحة بصر تتغير أحواله لينتقل من غرفة مستأجرة وخرجية؟ يأخذها من الأهل إلى سفر وشهرة وسيارات ومعجبين، فيدخل هذه المرحلة التي قد تطول مدتها عند البعض لسنوات، المراهقة المهنية تفقد شبابنا البوصلة، فيضيع قبل أن يدرك أصول وشروط المهنة، فيستسهل ليقع في فخ وقع فيه كثيرون من قبله، واستفاقوا إلى أنهم ليسوا الوحيدين، بل هناك من يجتهد ويعمل.. مهنة التمثيل نبيلة لأنها مرتبطة بالناس والشارع وعلى الممثل أن يكون مسؤولاً تجاهها، لأنه يدخل بيوت الناس، أنا من جهتي لا أوجه نصيحة، ولا أضع نفسي بموقع الحكيم، لكن أقدم وجهة نظر أمام ممثل يهمني أمره وأعجب به، لكن حتى وجهة النظر هذه أدرسها جيداً قبل أن ألقها، ومن ليس لديه إمكانية لقبولها فهي مشكلته، وبحكم عملنا كممثلين ضمن مجموعة يمكننا أن نوجه رسائل للأخريين ممن يعملون معنا من خلال سلوكنا وأسلوبنا وعلاقتنا مع المهنة، ومن يهّمه أن يرى سيدرك ما عليه فعلاً»

\* يجري الحديث في الوسط الفني حول مشاكل عديدة تواجه الدراما السورية مؤخراً، بم توصف هذه المشاكل من وجهة نظرك؟

عيوب الدراما لدينا ليست بالبسيطة، لأنها تتضمن أبعاداً استراتيجية، أي عمل ناجح وقوي ومتين، لا بد أن يخطط له مسبقاً، وهذا ما نفتقده في عملنا حيث ننتج مسلسلاتنا عاماً بعام، ونجد أن مواضيعنا أصبحت متشابهة ومكررة، هذا التخطيط يحتاج لتنسيق بين القطاعين، العام والخاص لنقرر مشاكلنا وأولوياتنا، ونستكتب حسبما تفرضه المرحلة، ما يمس حياة مجتمعنا ومشاهدنا.

### تحكم المحطات المنتجة

\* إذا وجود جهة منظمة للدراما ضروري والتي من الطبيعي أن يديرها القطاع العام؟

معظم إنتاجنا الدرامي يخضع لتحكم المحطات المنتجة له بشروط العرض، فتبرز أعمالاً أقل سوية كواجبة لإنتاج قد يكون أهم، فهل هذا يصب حقاً في مصلحة الدراما السورية تحت عنوان زيادة الكم الإنتاجي؟! الحوار كاملاً على موقع تشرين



## الفتوة والنفق المظلم.. تعاقدات فرط والجبان فضل الابتعاد

■ ديرالزور - مالك الجاسم

انقلبت الأمور رأساً على عقب في نادي الفتوة، ولم تنفع المكياجيات الأخيرة التي وضعتها اللجنة التنفيذية في إعادة الأمور إلى نصابها، وفرطت عقود اللاعبين جميعها، وحتى مدرب الفريق طارق جبان؟ شمع الخيط وغادر؟

ونحن لا نلوم اللاعبين والمدرب لأن الإدارة لم تأخذ دورها بعد، فمذ إعادة تشكيلها لم نسمع بأي تحرك جديد على عكس رئيس النادي المستقيل سليمان الذياب الذي نجح بفتح قنوات للتواصل مع عدد من اللاعبين، ومع بدء الحديث عن الدعم المادي كانت المفاجئة بأن غالبية الوعود نظرية وهي غير قابلة للتنفيذ فكان قراره بالابتعاد ليكون هناك قرار بقبول استقالة الذياب وإعادة تشكيل الإدارة وتسمية محمد الدهموش رئيساً للنادي مع تطعيم الإدارة بثلاثة أسماء جديدة لتصبح تسعة بدلاً من سبعة، ولكن هذا التغيير لم يعد الأمور إلى السكة الصحيحة.

واليوم لم يعد هناك لاعبون ولا مدرب والإدارة الجديدة لا حول ولا قوة، ونعرف تماماً بأن الأمور المادية الصعبة لعبت دوراً فيما يجري داخل نادي الفتوة، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه أين دور اللجنة التنفيذية التي على ما يبدو بأنها تعيش في سبات عميق وهي تتحمل جزءاً كبيراً مما يجري في هذا النادي الذي يمر بأسوأ أيامه؟ وما يجري لا يتناسب مع مكانة أزرق الدير بطل الدوري والكأس.



وكان الأجدى الإسراع بتشكيل الإدارة لتأخذ وقتها بدل ربط العمل بأشخاص دون غيرهم حتى باتت أمور الفتوة في نفق مظلم، ومهما فعلت الإدارة الجديدة فهي غير قادرة على أن تعيد الأمور إلى ما كانت عليه، وما هو مطلوب منها اليوم الاعتماد على أبناء النادي من فريق الرجال إضافة إلى ضم عدد من اللاعبين الشباب ممن أثبتوا أنفسهم في الدوري، ولا ننسى بأن الإدارة السابقة خلال الموسمين الماضيين لم تعر أي اهتمام للقواعد وهذا ما شكل عبئاً جديداً على النادي فكان الفتوة أكثر المتضررين من القرار الأخير حول ضم خمسة لاعبين.

أمور الفتوة ليست بخير وجاء الوقت لتعترف بأن هناك أيادي خفية بدأت تعبت بالنادي لمصالح شخصية باتت معروفة للقاصي والداني، وهناك أصوات بدأت تلعو تطالب بإنجاز الملعب، وعودة الفتوة

لملعبه وجماهيره للتخفيف قليلاً من الأعباء المادية، ولكن حتى هذا الموضوع يبدو يمر بنفق مظلم، وحتى مد التارتان الصناعي الذي وصل إلى المحافظة وما زال يقبع في المستودعات أخذ مساحة كبيرة من التجاذبات والوعود التي لا تمت للواقع بصلة، وبدت الأمور والتصريحات والحديث عبارة عن أبرة بنج كشفت حقيقتها الأيام فلا الملعب أنجز ولا أرضية الملعب فرشت.

بالعموم رياضة دير الزور تمر بحالة عدم استقرار، وعلى ما يبدو بأن هناك حلقة مفقودة يمكن تشخيصها والوصول إليها والحكم عليها من خلال المجريات الرياضية المتسارعة والموضوع لا يتوقف عند نادي الفتوة، والأمر ذاته ينطبق على اليقظة ومثله صبيخان وباقي أندية الريف. وعموماً سوف يكون لنا وقفة مطولة وللحديث بقية

## بمشاركة ٢٥ لاعباً اختتام بطولة محافظة درعا بالطولة

■ درعا- هيثم العلي:

اختتمت منافسات بطولة المحافظة للرجال بكرة الطاولة التي أقيمت في مدينة ازرق بمشاركة ٢٥ لاعباً ضمن أجواء تنافسية رياضية مثلوا أندية ازرق والشعلة وابطع وداعل والحراك والتي أشرفت عليها اللجنة الفنية لكرة الطاولة بمحافظة درعا بالتعاون مع نادي ازرق الرياضي.

وفي نهاية البطولة جاءت النتائج:

المركز الأول براء كناكري نادي داعل والمركز الثاني محمد الموسى من نادي ازرق والمركز الثالث فايز ذيبان من نادي الحراك والمركز الرابع عبد الكريم السعدي من نادي ابطع.

وقام بتتويج الفائزين بالمراكز الأولى السيد رامي الأسعد عضو اللجنة التنفيذية بدرعا ورئيس اللجنة الفنية لكرة الطاولة عدنان الجبهان



## مصارعة الجمهورية.. الرومانية لحمص والحررة للجيش

■ تشرين:

أقام الاتحاد العربي السوري للمصارعة بطولات الجمهورية للرجال والشباب في صالة البطولات بمدينة حلب، بحضور السيد محمد الحايك عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام والسيد محمد القزاز رئيس اتحاد المصارعة والسيد أحمد مازن بيرم رئيس تنفيذية حلب والسيد عبدالله اسكندراني رئيس مكتب ألعاب القوة الفرعي إضافة إلى السادة أعضاء الاتحاد فراس الرفاعي وغسان البلج ونادر السباعي وعبد العزيز الخالدي ونضال درويش وجهاد الأسعد وصلاح غالية الذي كانت جهوده واضحة في إنجاح البطولة بالتعاون والتنسيق مع تنفيذية حلب.

على صعيد النتائج سيطر منتخب الجيش على منافسات المصارعة الحررة بفنّي الشباب والرجال، فيما كانت الغلبة لمنتخب حمص في المصارعة الرومانية في فنّي الشباب والرجال وكان منتخب دمشق منافساً قوياً على الصدارة في الحررة والرومانية.

وفي المصارعة الحررة رجال وزن ٥٧ كغ حل محمد مصطفى من الجيش بالمركز الأول تلاه جهاد مكيس من اللاذقية ثانياً وعدنان قضماني من دمشق ثالثاً.



وفي وزن ٦١ كغ: نال عبد الرحيم فواز من الجيش نال ذهبية المركز الأول وجاء بعده عمر طرمزاوي من درعا ثانياً وعدي ربيع رمضان من ريف دمشق ثالثاً.

أما في وزن ٦٥ كغ فأحرز إبراهيم الطباع من دمشق الذهبي تلاه حسام العمري من الاتحاد ثم فارس مشعل من اللاذقية.

وفي وزن ٧٠ كغ: أحمد خاناتي نال الذهب تاركاً المركزين الثاني والثالث توالياً لعبد الرحمن محاميد ومجد عانشة.

وفي وزن ٧٤ كغ: خالد الرفاعي من دمشق سيطر على الصدارة تبعه عمر سويدان من درعا وطارق جاسم من حلب ثانياً وثالثاً.

وفي وزن ٨٦ كغ انس الخالدي من الجيش كان بالمركز الأول فوائل الخالدي من الاتحاد وأحمد مسالمة ثانياً وثالثاً.

وفي وزن ٩٢ كغ: لاعب منتخبنا والمتخرج قبل أيام من قسم هندسة الاتصالات فداء الاسطة من الجيش بالمركز الأول تلاه وليد حيدر من الاتحاد وعلي الامام من اللاذقية وغدير قاسم من

الاتحاد.

كما نال ذهبية وزن ٩٧ كغ أنور شرفاوي من الجيش تلاه عمار ابو عليقة من درعا وأحمد المصري من إدلب.

وأخيراً في وزن ١٢٥ كغ لاعب منتخبنا عمر صارم من دمشق حل أولاً تبعه طارق قرمه من حلب ومحمد اكراد من درعا.

ومن حيث ترتيب الفرق حل الجيش في المقدمة تلاه دمشق فدرعا ثم حلب واللاذقية.

أما فئة الرجال للمصارعة الرومانية فقد حل أولاً في وزن ٥٥ كغ أمجد السلقيني من حمص فأحمد جبارة من اللاذقية وعبد الرحمن كرم من حلب.

وفي وزن ٦٠ كغ جاء مهند السعيد من حمص أولاً وكرم دنو من دمشق ثانياً ووليد شيخو من الجيش ثالثاً.

وفي وزن ٦٢ كغ: أحرز الصدارة محمود الطحان من حمص تلاه مصطفى علو من حلب وأحمد عبود من الاتحاد.

أما وزن ٦٧ كغ: فقد تصدره محمد فواز من الجيش تبعه قاسم الابرش من حمص ثم سامي محمد من دمشق.

وفي وزن ٧٢ كغ: أحمد نكدلي من الجيش نال الذهب بينما ليث البلج من دمشق نال الفضة و أحمد عرب من الاتحاد مال البرونز.

تفاصيل على موقع تشرين



## آفاق

### تصنيع السيلكون.. عزّ الشرق أوله دمشق

يسرى المصري

اليوم باتت عناوين الاستثمار واضحة ولعلها المرة الأولى التي يصرح بها عن كنز جديد في سورية وهو صناعة السيلكون الثروة المهمة جداً التي تمتلكها سورية والتي تضاهي في نقائها السيلكون الموجود في نيفادا؟ ويذكر هنا أن سورية تمتلك ثروة مهمة من مادة السيلكون التي تستخدم في صناعة الكمبيوترات.

أضف الى ذلك صناعة الأسمدة التي تحتاجها سورية وأيضاً الصناعات الكيماوية وعلى القائمة مشاريع الجسور والطرق والسكك الحديدية ومشاريع النقل والشحن الجوي والبحري. ومشاريع البنى التحتية في مجال الكهرباء ومشاريع الصناعات المعتمدة على الفوسفات والبازلت المتوفرين بكثرة في سورية.

ونقول.. عزّ الشرق أوله دمشق.. وما هو بشعار لكنه عين الحقيقة.. اليوم تكتب الدعوات وترسل المراسيل فتزورك في عقر دارك دول عربية وأجنبية وعدد كبير من الشركات والفعاليات التجارية والصناعية بحضور رسمي محلي وعربي ودولي مميز. حيث وصلت عدد الموافقات التي منحتها المؤسسة العامة للمعارض والأسواق الدولية لإقامة معارض ومهرجانات منذ بداية العام الجاري حتى الآن إلى ١٠١ موافقة لمعرض ومهرجان وبارازا، في حين تمت الموافقة خلال الفترة ذاتها العام الماضي على ٧٨.

وتأتي هذه الموافقات في إطار تهيئة بيئة مناسبة تتضمن تبسيط الإجراءات والتشجيع على إقامة المعارض والبارازات سواء على أرض مدينة المعارض في دمشق أو في المحافظات، لتنظيم هذه الفعاليات والبارازات التي تعنى بالترويج لمنتجات المشاريع الاستثمارية والكبيرة والصغيرة ومتناهية الصغر وإنهاء بالمشغولات اليدوية والحرفية يسهم في تنشيط الاقتصاد، والتعريف بالمؤسسات والمنتجات الجديدة يخلق جواً من التنافس الإيجابي بين أصحاب المشاريع للمشاركة في البارازات والمعارض للترويج لمنتجاتهم ومشغولاتهم.

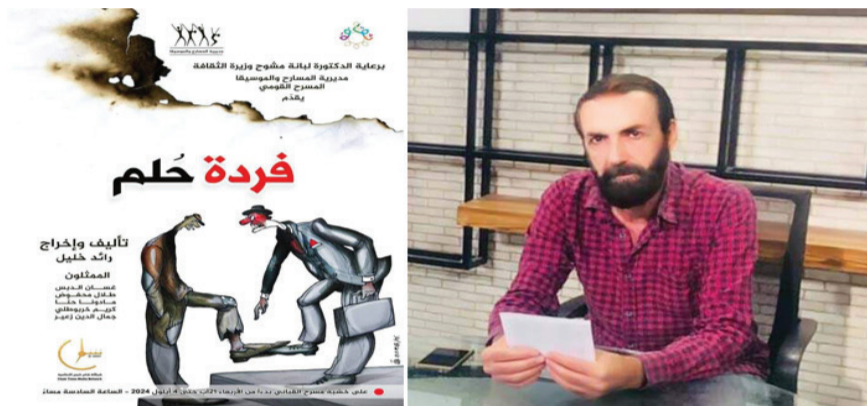
وبذلك لم يكن الاهتمام الحكومي بتشجيع المعارض والمهرجانات ليأتي من فراغ، فالمعارض بوابة تواصل واتصال ونافذة للترويج للمنتجات والسلع الوطنية وللدول المشاركة بصفة رسمية أو عبر شركات خاصة سيتحول تدريجياً إلى طريق حرير جديد يربط الشرق بالغرب حاملاً ثقافات المنطقة وحضارتها إلى كل أرجاء المعمورة.

والحديث لا يتوقف عند المشاريع الصناعية فالمطلوب أكثر من ذلك، وهناك دعوات تتحدث عن حاجة سورية لإنشاء مصارف جديدة مشتركة وتقليدية واستثمارية وإحداث جامعات ومعاهد تقانة لبناء اقتصاد معرفي الى جانب استثمارات كبيرة في قطاع النفط والغاز. كل هذه الدعوات وهذا الترحيب تستحق أن تكون وسام عز لكل من يحطرحاله في دمشق.

## عالم الفن يأخذ صاحبه إلى مدارات أوسع وصرخات متعاقبة..

### رائد خليل: في عرض مسرحي جديد «فردة حلم»

تشرين - ميسون شباني



لمصلحة التغريب وإزالة القداسة عن القيم وإحداث شك لينتهي العمل على تشويش لاستعمالات التقليدية للكوميديا والتراجيديا معاً. ومرة سنل صموئيل بيكت: من هو غودو؟ فأجاب: لا أعرف عن هذه المسرحية أكثر مما يعرف هذا أو ذاك من الذين يقرؤون المسرحية بيقظة وانتباه

تفاصيل على موقع تشرين

هي ولادة جديدة بعناوين منتقاة تفتح دروب التماهي مع بعض الفنون الأخرى.. ويضيف خليل المسرح أبعد من شكل وإيماءة، وأبعد من صرخات نور وظل على امتداد الأجساد، إذاً، هو الغروتيسك بكل ملامحه وملاحمه الكارتونية، وهو تفصيل العمق في سرايب التجريب. ذات مرة، اعترف «هوغو» بأنها مرافعة

تجاوز الفنان ورسام الكاريكاتور رائد خليل نفسه ليخلق خارج اللوحة الكاريكاتورية إلى فضاء المسرح الواسع عبر عمل مسرحي من تأليفه وإخراجه ومن بطولة كل من: غسان الدبس، طلال محفوظ، مادونا حنا، كريم خريطلي، جمال الدين زغير، ومن إنتاج مديرية المسارح والموسيقا المسرح القومي.

عن العرض يقول رائد هي لحظة الترقب وحبس الأنفاس.. تفكير وتقدّم على هذه الرقعة المصنوعة بعناية اللونين الأسود والأبيض، تترنح الخطوات على صفيح موحش، ومازلنا نبحث عن الأنا وعن أطيافها العالقة على شفة السؤال، «فردة حلم»، تختصر الممكن بإيقاع الانتظار والترقب.. وكم من شخص رحل بطعنة حلم غادرة، عالم الفن يأخذ صاحبه إلى مدارات أوسع وصرخات متعاقبة.. وهذه الصرخات

## عادات شائعة وممتعة قد تزيد خطر الإصابة بالخرف

زيادة خطر الإصابة بمرض باركنسون بنسبة ٢٨٪.

وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن ٤٠ ألفاً من المشاركين خضعوا لفحص دماغي، ولم يكن لدى أي منهم أي اضطراب دماغي تم تشخيصه في بداية الدراسة.

وخلال فترة المتابعة التي استمرت ١٣ عاماً، أصيب ٥٢٢٧ شخصاً بالخرف و٦٨٢٢ بسكتة دماغية، وتم تشخيص ٢٣٠٨ أشخاص بمرض باركنسون.

ووجد فريق البحث من جامعة «Tianjin» الطبية في الصين، أيضاً أن مشاهدة التلفاز لأكثر من ٥ ساعات يومياً، ارتبطت بانخفاض المادة الرمادية ومراكز الذاكرة الأصغر، وكلاهما مرتبط بأمراض الدماغ.

بين ٣٧ و٧٣ عاماً» في المملكة المتحدة، أن الأشخاص الذين يشاهدون التلفاز لأكثر من ٥ ساعات يومياً، يزداد لديهم خطر الإصابة بالخرف بنسبة ٤٤٪، إضافة إلى زيادة خطر الإصابة بسكتة دماغية بنسبة ١٢٪، وكذلك

كشف فريق من الباحثين عن عادات أو ممارسات يومية شائعة قد تزيد خطر الإصابة بالخرف بنسبة كبيرة. وأظهرت الدراسة الجديدة، التي أجريت على ٤٠٠ ألف شخص «تتراوح أعمارهم



أمينا التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير  
يسرى المصري

رئيس التحرير  
ناظم عيد

المدير العام  
أمجد عيسى

نشرين  
مؤسسة الوحدة